





١. تعريف الجائحة وماهيتها العامة
٢. موضة الحجر المنزلي
٣. الاقتصاد الرقمي الجديد
٤. التسلية والتعلم عن بعد
٥. فنون الجائحة
٦. خاتمة

للإنتاج



للإنتاج

يمكنكم متابعتنا هلى صفحتنا : [facebook.com/l1prod](https://facebook.com/l1prod)

## 1. تعريف الجائحة /

في ظل العولمة القائمة والتبادل التجاري الحر وفتح الحدود بين البلاد على جميع الصعد والانفتاح العلمي ووسائل التواصل التي تربط الشرق بالغرب على مستويات عدة ، ثقافية كانت او علمية او اجتماعية ، لم يعد يخفى على أحد الاعلام والأخبار. ومثل هذه الجائحة ستحتل السطور الاولى والصفحات على جميع وسائل التواصل فكانت هذه الجائحة أيضاً. بكل ما تحمل دليل على ان العالم بات قرية وما جرى في الصين بمقاطعة " وو هان " قد امتد وتوسع ليكون في البرازيل او جنوب افريقيا او كرواتيا وقد زاد توحد العالم على هكذا منحى في ظل الجائحة .

ع لى سعيد التفاعل الرقمي والرأي الشعبي كثيرا من الناس قرروا عدم الكلام الصريح وعدم التغال بته مع هكذا محتويات، أمراض أخرى ظهرت مع بداية الجائحة ومنها الهلع والخوف الشديد مصحوباً بنوبات عصبية لدى كل الناس او مع من ظهر المرض في مناطقهم او عند اقاربهم ، وكثير من الناس وقفوا على حدى واكتفوا بالمشاهدة او قراءة التعليقات ومشاهدة الخبر من بعيد ، مع العلم ان وسائل الاعلام قد اعطت الخبر اكثر مما يحمله في كثير من الاحيان وخصوصا في احصاءات الوفيات ، وهذا ما يدل على الاستلشاق ولا مبالاة وعدم المسؤولية امام هكذا خبر قد اعاد الناس الى زمن الاوبئة الفتاكة وحروب الجرثومية .





## 2- الحجر المنزلي :

ومع ازدياد شدة العدوى وانتشار المرض طلبت الحكومات من رعاياها ملازمة البيت وعدم الخروج الى الساحات والاعمال الا في حالات طارئة خوفاً من تفشي العدوى وانتقال الامرض من المصابين الى الاصحاء وبات يعرف هكذا تدبير بالحجر المنزلي

وبات معلوما ان المدارس قد اقفلت ابوابها وبات الجميع في المنزل ، وهنا ظهر اعلام جديد يقود مرحلة المرض ويتفاعل مع عوارضه واخباره ونتائج وقد اصبح التلفاز المسلي الاكبر بعد الهواتف الذكية وما ظهر عليها من اشربة صورية تحاكي الجائحة



والوقاية منها والتدابير والتحذيرات والنصائح الى المشاهدين



### 3/الاقتصاد الرقمي الجديد ::

ومن اهم ما طرح على ارض الواقع في ظل الحجر الصحي والبقاء في المنزل هو موضحة الشراء عبر الانترنت وخدمة التوصيل الى البيوت وقد تنافست كبرى الشركات للمحافظة على ارباحها عبر القيام وتحديث كل انماط التجارة الرقمية. وازالة الحدود بخدمة التوصيل والبيع والشراء مما مهد الطريق الى تكنولوجيا كانت قد وضعت من

قبل خمس سنوات او ما يعرف ب **blockchain** الا وهي ربط الزبون والتاجر والموصل بخدمة تمكن الاقتصادي من تقفي مكان السلعة ومن اشتراها من قبل للاغراض والمعدات او وسائل النقل من سيارات وغيرها بواسطة استمارة الكترونية تستفيد منها الدولة اولا ويتمكن المصنع من امكانية الاحصاء بوقت اقل وجودة اعلى ثانيا. وقد اثار الهدوء في الشارع العام فسحة لدراسة مشاريع لها صلة بعولمة القطاع

العام بحيث ان ال **blockchain** يمكنه ان يجعل الاقتصاد معلوم اكثر بربط الحكومات ببرنامج اقتصادي موحد قائم على مكننة ورقمية التجارة اولا والتخطيط والانشاء والتنفيذ ثانيا وقد جربته حكومات ووضعتة تحت التنفيذ في الاتحاد الاوروبي والدول المتقدمة في اسيا وغربها وهكذا مشروع له حسنة وسيئات اذ يخدم المجال القانوني والقضائي الدولي **interpole** ويعزز الوصول وكبح محاولات تقليد البضائع والمنتجات .

#### 4/التعليم عن بعد :

ومواكبة للعصر والاجراءات الحجر الصحي ومتابعة للطلاب  
ومسيرة العلم بات من الابداع والتفنن ان يكون التلميذ في  
المدرسة وهو في منزله وبالقرب من عائلته ولولا التكنولوجيا لما  
اصبح الوضع على ما عليه الآن من سهولة اجتماع الطلاب  
بمدرسيهم عبر الانترنت ودراسة المقرر والقيام بالفروض  
والدروس على اكمل وجه حتى من جهة الامتحانات والمتابعة ،

هذه هي ابرز اوجه تكنولوجيا الجائحة التي غزت العالم والنظام  
التعليمي في مدارس التعليم العام والخاص ، فالغاية تبرر  
الوسيلة والحاجة ام الاختراع فهل يصبح التعليم في العالم  
العربي شبيه بالنظام الاميريكي الذي يتميز بامتحانات ذات  
اجوبة محددة يختارها التلميذ اي اسئلة اختيارية وهل سيختفي  
الانشاء يوما ما ؟

ونقداً عن التعليم عن بعد اود ان اشير ان هكذا تعليم لم ينجح  
ولن ينجح لأسباب عدة منها ان الدولة والدول النامية غير  
متنامية وحديثة الى درجة ان يكون هناك كهرباء وماء وانترنت  
في المنازل ومعظم الطلاب هم من الطبقة الوسطى والمعدومة التي  
هي بالاساس ضمن التعليم الرسمي والعام لكي لا يحون على  
الاهل حرج من عدم تعليم وتثقيف عيالهم واطفالهم فالتعليم عن  
بعد تماما كنصح تلك الاميرة البرجوازية بأكل البسكويت بدل  
من الخبز والماء .

اما فيما خص التسلية والرياضة فانتشرت التمارين المنزلية بشكل كبير بعد اغلاق النوادي ونشطت حركة اليوغا والرياضة الروحية وبات النظام الغذائي الصحي والحمية في كل بيت .

## فنون الجائحة :

الفنون لغة العصر وترجمة لما عليه المجتمع ونظرة  
ناقدة للأمور وفي زمن الجائحة والخوف الذي سيطر على الناس والأمل من الخروج من هذه المحنة كان للفنون دور كبير ومساحة كان يجب ان تكون اكبر واوسع لتسلية المواطن في حجره الصحي اي ان الفنون تنقسم الى موضوعين موضوع الفنان وعمله وموضوع المشاهد والناقد ، وفيما يخص الموضوع الاول فقد عم الصمت ساحات الفنون من كافة المدارس لأن موضوع الجائحة يختلف عن السياسة والتاريخ والحب فكان من الصعب ايجاد فن تعلق بالجائحة ولا ننكر ان الاغاني التي كان موضوعها الجائحة قد انتشرت وخصوصا لفئة الاطفال وخصوصا في العالم العربي وهذه الاغاني تتميز بالمباشرة والموضوع الواضح كالاغاني الوطنية الموجهة الى المجتمع الكبير بكل فئاته وعناصره .



## الخاتمة

العبرة في الخواتيم دائماً لأن الموضوع الذي جربنا البحث فيه والخوض في مجرياته كان من ابرز المواضيع التي شغلت وحركت الرأي العام في جميع البلاد العربية والاجنبية وقد شاءت الظروف ان يكون كالعادة وفي كل مصيبة اهمال وتقصير من جانب المسؤولين والحكومات ، وهذه المرة وكل المرات يبقى المواطن العربي الاكثر ذللاً من جميع الشعوب ، أولاً لبساطته وقلة علمه وثانياً لأنه الاكثر شعبية عند الشعوب كافة لإظهار ما يُضحك الناس وما يلهيهم عن اجراءات الاحتياطية .

في الاساس التكنولوجيا لم تكن التسلية او الفرح الهدف منها انما الحوسبة وتشغيل الاعمال وادارة المؤسسات والحكومات وتخليص المعاملات وتسهيل امور المواطن والمتعلم والمعلم . . . وعليه فإن السوق الترفيهي

في عالمنا هو خاسر او على شفير الانهيار نظراً للسرقة او  
ان الشعب يفضل التسلية المجانية وهكذا فإن السوق قد  
امتلىء وفاض من البلاهة ولجنون بما يكفي فاليوم عمل  
الاصلاحي يتطلب انقاص معدلات هكذا فنون او  
سرقات ووضعتها تحت المجهر للمحو من على الشبكة  
العنكبوتية او برامج التلفاز .



المؤلف والباحث والكاتب: أحمد حيدر لبناني الاصل  
درس علوم الكمبيوتر وفنون الاعلام مع علوم السياسة



وفن الكلام

متخصص في البحوث الخارجية



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

جائحة التكنولوجيا بقلم أحمد حيدر

## والتعاون الاجتماعي .

